

٩١١. تهذيب تفسير البغوي - سورة الزمر، ٢٤-٩١ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال ابن عباس رضي الله عنهم من سبق في علم الله انه من اهل النار ما الذي حق عليه كلمة العذاب؟
من سبق في علم الله انه من اهل النار. هذا قول افمن حق عليه كلمة العذاب او - 00:00:24

وقيل كلمة العذاب قوله تعالى لاملان جهنم. وقيل قوله هؤلاء في النار ولا ابالي. فاذا كلمة العذاب ذكر فيها ثلاثة اقوال وهي ابن خلاف
التنوع والثلاثة متقاربة. ما هو القول الاول - 00:00:47

من سبق في علم الله انه من اصحاب النار. لا والله. اولى ام لان جهنم منكم ممن تبعك منهم اجمعين. او هؤلاء في النار ولا ابالي
وهؤلاء في الجنة ولا ابالي. هذا في - 00:01:06

الحادي عشر القديسي لان الله لما خلق الخلق كان قال هذا. طيب افانت تنقذ من في النار؟ يعني لا تقدر على ذلك. لا تقدر على ماذا؟ على
انقاذ من على انقاذ من في النور. يعني افمن حق عليه كلمة العذاب. افانت تقدر على انقاذ - 00:01:16

من في النار ولا استفهام ماذا؟ انكار. نعم والله ينكر. يمكن ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام وغيره قادر على انقاذ من في النار لا
ليس شرط حرام ليس شرطا ان يكون حراما قد تذكر في المكروره مثلا. والله اعلم - 00:01:45

نعم طيب اذا افانت افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذه من في النار؟ ومن موصولا من في النار ومن حقت عليه كلمة العذاب لا.
من الممكن ان يستدل اه في علم الله انه من اهل النار هذا يعني يستجيب مسلا - 00:02:13

عفوا اهل السنة. يعني يأخذون هذا قول يعني نحن على كل حال نفهم جيدا ولكن هنا آآ وهؤلاء وهؤلاء في النار ولا ابالي جبريون
يستهينون بهذه القول صحيح؟ مثل هذا. هذا فيه بعد - 00:02:52

لا ابالي اني لا اخاف عاقبة كون في النار. ليس معنى ان انا اجبرتهم على دخول النار. ولكن يعني لا اخاف عاقبة دخولهم النار. لان
دخول النار قد يكون له عاقبة اذا كان الله عز وجل انظر ماذا قال الله. فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواه. بذنبهم. ولا يخاف عقباه. اذا
دبدب عليهم بماذا بدم - 00:03:11

هم في اولتنا اذنبوا ولا يخافوا عقباها. معنى لا يخاف عقباها يعني لا يخاف عاقبتها. لا يخاف ماذا؟ عاقبة ادخاله من النار فان بعض
الناس قد يظلم غيره او قد يعاقب غيره يعاقب غيره. يبقى انت تعتب نفسك. قد يعاقب غيره وماذا؟ بعض - 00:03:32

بعض الناس قد يعاقب غيره. ويختلفون ويختلف من العاقبة. فالله قال ما تفلتم عليهم ربهم بذنبهم فسواه. اهلك الكفار. لانه قوم الملك
بالضبط الملك والقدرة. في نفس الشيء افمن حق كلمة عليه عذاب فانت تنقذ من في النار؟ هؤلاء في النار ولا ابالي. ما معنى لا
ابالي - 00:03:52

لا اخاف عاقبة تعذيب لا اهتم بعاقبة لتعذيبهم. فالله يخاف عاقبة عقابه لان الناس في الدنيا اي حاكم يخاف. يخاف عاقبة العقاب.
مم اذا تغير الحكم او اذا صار الناس عليه. نعم. يفعلون عليه فورا - 00:04:11

يعاقبون على ما فعل من جرائمها افانت تنقذ من في النار؟ لا هو الملزم. لا ابالي يعني لا لا اهتم كما كان عبد الواحد يقول هل قوله

قول الله تعالى في الحلف القدسي هؤلاء في النار ولا ابالي. هل معنى ذلك ان الله جبرهم على دخول النار؟ الجواب لأ. لا ابالي معناها ماذا؟ بالضبط كقوله تعالى. فلننتم عليهم - 00:04:31

ربهم بذنبهم فسواء ولا يخاف عقباً. امين. فقمت تأخذ النار بما لا بسبب ذنبهم. ليس لأن الله جبرهم على ذلك. وفي النهاية الله لا يخاف ماذا؟ عاقبة عقابي لا يخاف نتيجة عقابهم لكمال قدرته سبحانه وتعالى وغناه - 00:04:56 بكمال قدرته وغناه. مفهوم الكلام؟ نعم. افمن حق عليه كلمة العذاب؟ افانت تنقد من في النار. لكن ممكناً هذه الاية يستدل بها على دليل اخر لأن المعتزلة استدلوا بها بالفعل - 00:05:15

افانت تنقد من في النار استدل بها المعتزل على من وعلى نفي الشفاعة يعني الله يقول للنبي عليه الصلاة والسلام انت لا تستطيع ان تنقد من في النار والشفاعة شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام وشفاعة المؤمنين في اهل الكبائر الذين دخلوا المغرب فكيف يجمع؟ ثابتة كيف يجمع؟ هذا في الدنيا اما - 00:05:32

شفاعة الآخرة لا تستطيع ان توفي. لأن ما هو المعروف ان الله افانت تنقد من في النار؟ هذا نفي مطلق في الدنيا والآخرة. لا تستطيع ان تنقد قال اهل العلم - 00:05:57

قال هذا غير واحد قال هذا ابن عاشور وغيره. افانت تنقد من في النار؟ يعني لا تستطيع ان تنقد من اراد الله عدم انقاذه اما من اراد الله انقاذه يأذن لك في انقاذه بالشفاعة - 00:06:10

فالآية ليست عامة فاتى تنقد من في النار. فمن هنا من من المقصود بمن؟ من ليس ليس المقصود بها العموم. انما المقصود بها ماذا؟ ها اريد بالخصوص ما هو الشخص؟ الذين لم يرد الله انقاذهم. الذين لم يرد الله انقاذهم. واضح كده؟ مسلا ازا اردت ان - 00:06:24 مسلا النبي. مم. لو اردت تترك مسلا لم تستطع. نعم. من تلقاء نفسك مسلا. مم. لو نريد نقول فما انعم. انت دكتور تنقذ من في النار بدون اذن الله مسلا بحولك وقوتك كلها معاً متقربة. كلها معاً مصححة - 00:06:44

كل معاني متقرب وصحيحة ولا حدث نعم؟ طيب وايضاً لها معنى اخر. افانت تنقد من في النار؟ لأن لو ان شخصاً الكافر لدى حال الكافر في الدنيا. حال الكافر في الدنيا. شبه الله حال الكافر في الدنيا الذي لا يمكن لاحد ان يهديه. بحال من دخل في النار. النار من اسرع ما يقتل - 00:07:02

لو ان شخصاً مكت في النار دقيقة ودقيقة سيموت لا تستطيع ان تخرج من النار وان تسعفه لو ذهبت به الى المستشفى في الغالب سيموت كذلك الكافر يمكن ان يخرج من الكفر اذا لم يرد الله عز وجل ماذا هدایته؟ اذا افانت تنقد من في النار فيها بيان ان هداية الدالة ان هداية التوفيق والانهاء - 00:07:25

ليست بيد احد الا الله افانت تنقد من في النار؟ هذا بالضبط؟ افانت تهدي من اراد الله ان يضلها ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا. بالضبط هذه الاية. من يبطل فلن تجد له ولها مرشدًا. فلا تستطيع ان تهدي من اراد الله اهلاً كافر. لانه ما لا حال الكافر - 00:07:49 المالك الميت الذي دخل النار. اول ما يسمع يأتي على زهن اذا لا لا لا يستطيعون به ان يشعرون من تلقاء نفسه فما الفائدة؟ فاذا قسناً هذا بحال الدنيا لو اذن الملك - 00:08:07

الوزير ان يشعرون لا يأتي على زين هذا جيد. نعم صحيح. الشيطان يوسموس. صحيح سبحان الله لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية. تجري من تحتها الانهار - 00:08:27

الذين اتقوا ربهم هم الذين وصفهم الله في ايات قبل ذلك في نفس السورة. والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وينابوا الى الله لهم البشري فبشر عبادي. فهؤلاء الذين ماذا؟ الذين اتقوا ربهم لهم. ولهذا الاختصاص - 00:08:50

لو للاختصاص خاص بهم. نعم. ومعنى ذلك ان هذه الغرف مبنية واعدت ففي رد على المعتزل الذين يقولون ان الجنة والنار لم تخلق بعد واضح هنا والغرف يقال لها العلية. والعلية هي البيت المرتفع. البيت ماذا؟ المرتفع. المرتفع. بيت مرتفع. واضح هذا؟ لهم غرف من - 00:09:08

فوقها غرف نعم لهم غرف من فوقها غرف وذلك مقابل ما ذكره الله عن اهل النار منذ قليل في نفس السورة. قال ماذا عن اهل النار

لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل. لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل. طب الذين اتقوا لهم غرف - 00:09:32
من فوقها غرف هذا المقابل وصف حال اهل النار. الله وصف حال اهل النار بانهم ماذ؟ لهم ظلل بالنار. طبقات من النار ومن تحتهم طبقات من النار ومن تحتهم ظلل. اما الملتقون لهم غرف من فوقها غرف مبنية. وهذا ايضا يؤخذ منه ماذ؟ ان الفضاء - 00:09:58
هو حكم القرار. مسألة يذكرها الفقهاء. صح؟ اليك يقولون هذا فقهاء؟ الفضاء له حكم القرار يعني من ملك قرارا ملك قضاءه. انت لو ملكت بيتك تملك ما فوقه اه الى السماء الدنيا - 00:10:19

فهمت لك ان ترفع الدنيا كما ت يريد ليس لاحد ان يقول لك لا لترفع البناء فوق بيتك. فهو لاء لهم غرف من فوقها غرف كل هذا له. المؤمنون في الجنة يستدلوا بهذه الآية - 00:10:34

هذه الاشارة ليس استدل الاشارة الى هذا. نفهم يأتي عبد يوم القيمة ومن اخذ من اخيه شبرا بالضبط من ظلم قيد شبر من القرن هذا اشار الى بالضبط السادات بالفقهاء نفس الاستهلاك. مطالب قيل شبر من ارض طوقة يوم القيمة من سبع اراضيه. لان الذي يظلم -

00:10:48

لا يحصل فقط على الارض التي غاز بها فوق الارض. لان من ملك ارضا ملك قرارا وملك فضائها. فيعاقب على ماذ ان يأتي بهذا الشبر من سبع اراضين. الارض السابعة. ان كل هذا ما كان ملكا لمن؟ خصمه منه. واضح هنا؟ جزاه شيخنا. اللهم صل وسلم - 00:11:08
اشتروا ارضا وبنى عليه البيت يعني هل للدولة ان تأخذ ليس لها نعم؟ كان عندنا في استقبلنا عن روسيا يستطيع في باب يخرج نشط. سبحان الله الا يسمع لنا ان ان هذا يعني ملك عوامل الشيشانيين هذا حرام يعني - 00:11:27
ويخرجون النشط ويبينون هكذا لا يبيعون لا يبيعون للناس ليس لكل واحد يخرج هذا احيانا عندنا يعني سريع جدا بهذا النفط. اذا كانت المعدن اذا كانت المعدن اذا كان سائلا - 00:11:58

فيها خلاف بين اهل العلم نعم مadam الحنابلة هو الوحيد الذي اوجب الزكاة في المعدن اللي هو النفط يعني. اما الجمهور لو يجيبوا لي زكاة في النفط. يعني المالكية والشافعية يقول الزكاة في ماذ؟ في الذهب والفضة فقط. الاحناف يقولون الزكاة في كل ما -

00:12:22

لا ما يكون جاما النحاس الحديد. الذهب الفضة اوسع قليل من المادة المالكية. الحال قالوا الزكاة في كل ما يخرج. حتى لو كان امته المذاهب؟ ولا واحد يسيب صح عشان ما نعم؟ ولو واحد يسيب يعني على الحق - 00:12:39
هم في زمانهم قليل ما كان عندهم النفط. هناك من عمال من اصابعني يخرج عنه زكاة يعني. لا. والآخرون ان يمنعوه. يخرج عنه الزكاة وكان جاهدا يعني بالحكم الجواب يعني يخرجه. اه سائل الزكاة. وافتى بهذا يعني؟ افتوى شخص بهذا؟ لا نخشى يعني ايه؟ في في - 00:12:58

في ديننا يختلف اراءه ويجد منه وعي ثانى لانه اساس بالضبط الحق واحد دليل ان فهمت قصدك دليل على ان الحق لابد ان يكون لا يخرج دايما انا يأتي وعد والوعيد والعكس يقول ان هزا يدل على اختيار العبد. هذا دليل على الاختيار ان العبد له اراده -

00:13:18

وقدرات تؤثران في فعله. وهذا دليل ان الله يريد ان يجمع لعيادي بين ماذ بين التبشير والانذار. البشارة والنضارة لماذ؟ لان فطرة الانسان هكذا اذا خلق الانسان هكذا. يتتأثر بالترغيب ويتأثر - 00:13:38
بالطريق. بعض الناس اذا تكلمتوا عن وصف الجنة يتتأثر تأثرا عظيما وبيعثه هذا للعمل اكثر مما لو كلمته عنه عذاب النار. وبعض الناس بالعكس فالطبيعة البشرية اما بالترغيب اما بالترغيب. هذا هو الاصل. بعضهم يتتأثر بهذا اكثر من هذا. بعضهم اذا قرأ آيات نعيم الجنة يبكي. اذا قرأ آيات عذاب النار - 00:13:52

قد لا يتتأثر بعضهم بالعكس لم يبكي شوقا الى الجنة والآخر يبكي خوفا من النار. نعم. لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية. نعم. قلنا مبنية يعني معدة الان - 00:14:14

تجري من تحتها الانهار لماذ؟ تحتيها هاء ترجع الى ماذا بيوتهم اي غرف. تجري من تحت الغرف المبنية فوق الغرف السفلى انظر

لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف - 00:14:30

بيوت من فوقها بيوت مبنية تجري من تحتها قال لها ما اعرف انها النار تجري تحت البيوت السفلى والبيوت العليا. لماذا ذكر هذا؟ لأن العادة العاقلية هي في الدنيا جرت ان الماء لا يجري الا من اسفل. اما بيوت الجنة الله يجري الماء من اسفل ومن اعلى. يعني حتى الغرف الاعلى العليا يجب ان - 00:15:03

لو كان الادوار كان في كل دور تجري. هم.رأيت فيديو يقول هذا اعلى حمام سباحة في العالم في قطر في دبي. قالوا حمام سباحة في فوق ناقهة السحاب فوقه انا تحت سحاب - 00:15:23

حمام للسباحة مسبح. يتعجبون منه ويتحدون عنه. نعم اما الجنة نعم كما قال ابن القيم في المبنية في وصف الجنة انهارها من غير اخدود جرت سبحانها ممسكها عن جرياني - 00:15:41

انهار الجنة لا تحتاج الى حدود ممكн تجري في الهوا تجري من غيره مني جرت نعم تجري من تحتها الانهار لهم غرف من فوقها غرف مبنية. وبناؤى كما في الحديث لبنة من ذهب ولبنة من فضة. تجري من تحتها الانف - 00:15:58

وعد الله. كيف تعرب بوعد مفهوم مطلق. يعني وعد الله غرفا وعدا منه وعدا منه. نعم وعد الله لا يخلف الله الميعاد. يعني الله عز وجل يمكن ان يخلف ابدا وعده. نعم - 00:16:20

نعم. دائما المفعول المطلق اذا نصب في الغالب يعني قد يحذف ماذا؟ فعله. مثل ماذا؟ فضرب الرقاب. اذا لقيتم الذين كفروا الفضاء الرقاب يعني يضرره ضرب الرقاب. وعد الله يعني وعد الله وعده - 00:16:38

وعد الله يعني وعد الله وعدا لا يخلف الله الميعاد قال لكن الذين اتقوا ربهم لامورهم من فوقها غرف مبنية المنازل. منازل في الجنة رفيعة يا عليم. فوق منازل ارفع منها - 00:16:53

من تحتي الانهار وعد الله ليخلف الله الميعاد اي وعدهم الله. تلك الغرف والمنازل وعدا لا افما وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. لابد ان يلقاء. عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة - 00:17:08

يتراءون اهل الغرف من فوقهم. لأن الغرف به اعلى منازل الجنة. اهل الجنة يرون اهل الغرف كما تراكم تراءون يعني كما ترون الكوكب الذي الغابرة معنى الغابر البعيد في الافق - 00:17:30

من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم يعني اهل الجنة بينه وبين اهل الغرف كما بين اهل الارض والكوكب بعيد في السماء لتفاضل ما بينهم. فالصحابة عن جموما قال يا رسول الله تلك الغرف هذه يعني. منازل الانبياء. منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. قال - 00:17:49

والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين ليس الانبياء. هؤلاء الرجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين يبلغون ماذا؟ اعلى منازل الجنة التي هي الغرف بقول لك حاجة نعم يعني بل ليس الامر كما قلته - 00:18:15

ليس الامر كما قلت لو قال لو اليس يعني لو اجابه البلاء لكان في الخلاف صحيح؟ ما قال اليس وقال بل فكلنا عن اثبات. اما هنا يعني بمعنى ايه؟ ليس الامر كما قلته. ليس الامر كما قلتم بل هم ماذا؟ رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين - 00:18:39

هؤلاء الذين يكونون في في الغرف رجالا امنوا بالله وصدقوا المرسلين قال تعالى المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به ذرعا مختلف الوانه - 00:19:01

ثم يهيج فتراه مصfra. ثم يجعله حطاما المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع وقول كل اية فيها ماذا؟ فيها انزل من السماء تدل على صفة ماذا؟ علو. العلو لله. كل اية - 00:19:19

فيها انزال تدل على ادوات صفة العلو لله اي صفحة نحن من ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه. سلكه يعني ماذا اجراء ادخله؟ نعم بعد ما وصف الله الجنة ما المناسبة في الانتقال؟ من من هذه الاية الاية التي بعدها؟ الرجل ذكر المناسبة جميلة. الاية السابقة كانت تتكلم عن - 00:19:47

عن الوعد صح الجنة صح الجنة. فهذا يرتكب في الجنة. يرتكب في الجنة. فذكر سورة اخرى تتفرق من الدنيا تنفذك من الدنيا تبغضك في الدنيا. اين اين التبغض من الدنيا هنا؟ هذه السورة. المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه - 00:20:34

الذى ادخله في الارض واجراه فيها سلكه ينابيع في الارض ينبعو. اليتى هو ماذا؟ وعين الماء كما قال في اية اخرى وانزلنا من السماء ماء فاسكتناه في الارض. عندما تذهب الى الصحراء كنت في في الصحراء منذ اسبوعين آا - 00:20:54

هو في ارض زراعية صحراء قاحلة يحفرون فيها الابار يخرجون الماء من البئر والماء يخرج من البئر قويا جدا تتعجب كيف ان الماء يخرج. ويخرج نظيفا جدا مع انه مقترب باضطراب تتعجب. وقلت للرجل كم يبقى هذا البئر؟ وكان ممكنا يبقى سنة ونص طويل ممكنا - 00:21:21

خمسين سنتين كم عمق هذا البئر؟ حفظوا قال مية وخمسين متر. عندما تقريبا خطوط خرطوم طويلة تقريبا ثمانون متر. في اي مكان. عندهم يعني في عندنا لو حفرت احدى عشر مترا عندنا في سبحانه الله هذا اخ في جولاتي كان ايه وهذا تستخدموه في - 00:21:41

الشرطة في الزراعة عندكم ملح كأنه يخرج من الثلاجة بارد جدا لا يستطيع تغسل يديك سبحانه الله وجميل عذب ليس ويشرب ويأتي الناس ليأخذ منها عندنا ارادوا ان يخرجوا الماء وحفروا - 00:22:22
سلال وسلاليس وثلاثة مترا وخرج ماء مغلق يغلي ويغلي معه غاز لو يعني او يرتابون وهنا ما هكذا. سبحانه الله في نفس المكان لغاية ما استغلانا في الواحات البحرية. الماء الساخن ترى فيه رجل لن تستطيع ان تضع رجلك. سخن جدا لانه يخرج من العمق بالعميق - 00:22:45

المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه هنا سلكتها لماذا؟ ادخله ادخله ينابيعه وينابيع جمع ينبع وعين ما ويدخل في ذلك الابار. ثم يخرج به ذرعا مختلفا الوانه. ما مناسبة - 00:23:10

اختلاف الالوان بمناسبة ذكر اختلاف الالوان. ما معنى الالوان اصلا؟ ما معنى الوانه اطعمة؟ هم. انواع اخرى انواع الانواع والالوان كذلك لونه هو نوعه. الماء واحد والزرع مختلف. وهذا اعجاز عظيم. ان نفس الماء نفس المادة خرج منها نبات ونفس الارض واحدة تراب. والماء واحد - 00:23:30

كما قال فئة اخرى ماذا؟ ونفضل يسقى بماء واحد ونفضل ببعضها على بعض في الاكل. وقال في اية اخرى وفي الارض قطع مجاورات وجنات من نخيل وزرع واعناب معنا قطع مجاورات. يعني هذه القطعة بهذه القطعة. ومع ذلك ما يخرج من هذه القطعة مختلف تماما عما يخرج من هذه القطعة. كيف تجد هذا حوله شديد الحلاوة - 00:23:58

وهذا مر واد حار الاطعمة المختلفة من نفس الاب واي فيقييل هذه الارض فيها السكر وفيها الموجة في داخلها وفيها الحلو. طب اي عقل للنبات حتى يأخذ ما يناسبه هذا النبات مثلا حلو فلما هل عنده عقل يعني؟ يأخذ من التربة الحلو فقط؟ من الذي اعطاه هذا العقل؟ نعم فالله - 00:24:24

الله عز وجل هذه من اعظم الایات. جاية تجد القرآن كثيرا ما يتكلم عن هذه الایات حتى يتبه الانسان لها. لأن هذه الاعتداد عليها وكما يقول ابن القيم ماذا الف العادة يمنع من التفكير. الف العادة ما تعود عليه الانسان لا يتفكر فيه. نعم ثم يخرج به زرعا به به ترد على من - 00:24:51

مهما تردوا على الاشاعرة كيف تردوا على الاشاعرة؟ بالضبط اثبات السببية شيخنا كيف قيل فلان يمنع عن التفكك. ايه الفول عادة حجابه من التفكير الف العادة حجاب من التفكير ده معنى الكلام ده قيم ولفظه يعني ثم يخرج به زرعا يعني نقيم - 00:25:11
مثلا يقول لو ان رجلا ولد اعمى. لم ير الدنيا ابدا. فابصر عندما بلغ خشي ان يذهب عقله يجن يصبح مجنون لعجب ما يرى من الدنيا. لانه سيرى كل شيء دفعة واحدة لن يرى كل شيء تدريجيا. نحن لاننا الطفل يرى اشياء تدريجية - 00:25:36

فلا شيء تأثيره شيئا فشيئا عقله يتقبلها شيئا فشيئا. اما من رأى كل الكون مرة واحدة. رأى يديه ولم يرى يديه قبل ذلك شيء جسم واعضاء جسمى لم يره وشعر به لم يرها. رأى الشمس رأى الالوان. لأن يمكن للاعمى ان تصف له الالوان مستحبة - 00:25:56
اللعبة ممكنا تصف له اليدي لانه يلمسها. اما الالوان الالوان والاشكال التي لا يستطيع ان يلمسها مستحيل ان تصفها له فهمت؟ تصف له الشمس. لانه لا يوجد الشمس في الارض يستطيع ان يلمسها - 00:26:16

ويعرف ان هذه مثله. لكن تصفنا النجوم لا يمكن ان تصف له الالوان. كيف اعرفها؟ مثل مثل ان ذهب عنده حواس لا يستطيع ان لا تستطيع ان تواجه. بالضبط احسنت. نعم. طيب. قال ثم يسند بيدي؟ نعم. نعم - [00:26:32](#)

كثير ثم يخرج به زرعا ثم يهيج فتراه مصفرة. ياي بس. بيس ويجه. فيصبح ماذا اصفر ثم يجعله حطاما. ما معنى حطاما؟ يتكسر. يتكسر. فتاتا متكسر. يبقى وراك الشجر. ان في ذلك لذكرى لاولي - [00:26:52](#)

الباب ذكرى لاي شيء. بس ذكرى لاي شيء. قصة الحياة وذكري الاعادة. فالذى بدأ الحياة من عدا ثم افناه قادر ان يعيدها مرة اخرى بعدها افناها. لأن هذه الاية جمعت بين ماذا؟ بين الایجاد والعدم. الایجاد في انزال الماء واخراج النبات - [00:27:16](#)

بها في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه. هذا ایجاد خلق خلق من عدم. ثم الافنان فالذى اوجد وافنى قادر ان يعيid الحياة مرة اخرى نعم ان في ذلك لذكرى باب من اصحاب العقول الصحيحة يعني. اولي الالباب اصحاب العقول السليمة. نعم - [00:27:36](#)

اولي الالباب اصحاب العقول السليمة الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه واخذ ذلك الماء يا نبيه عيونا في الارض. قال الشعبي كل ماء في الارض فمن السماء نزل. وهذا ما يقرره علماء - [00:27:56](#)

الجيولوجيا الان وعلماء النبات وكذا ان كل ماء في الارض حتى ماء البحار نزل ماذا؟ من السماء. ثم يخرج به اي بالماء زرعا مختلفا الوانه احمر واصفر واخضر. فمختلف الالوان والانواع. ثم - [00:28:08](#)

فتراه بعد خضرته وندرته مصفرة ثم يجعله حطاما الفتات المتكسرة. ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب. لماذا قال ثم لأن هذا كله يستفرق ماذا زمانا وان كان زمانا قصيرا يكون لك زمان فترة زمنية فكذلك الدنيا - [00:28:27](#)

كذلك الدنيا. نعم. افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه من هم اولي الالباب؟ الذين شرح الله صدرهم للإسلام. فكل من كان عنده ذكاء ولم يهتدى للإسلام فهو ليس من اولي الالباب. لابد ان - [00:28:44](#)

لكي يكون من اولي الالباب اصحاب العقول التي ينتفع ماذا؟ ان يكون مهتدى ان يكون مؤمنا ما معنى شرح في اللغة؟ وسع. وسع. نقول شرح الاستاذ الدرس يعني لماذا؟ وسع معانى. بين معانى - [00:29:03](#)

شرح الله صدره الاسلام فيها رد على من؟ من الفرق في باب القدر وسع الله. ما كيف الجمعية؟ ما الجبرية يقولون الله هو الذي يشرح هو الذي يفعل. القطرية القطرية يقول - [00:29:19](#)

ما الذي تشرح صوت نفسك؟ انت الذي تخلق هدaitك والله هو الذي يشرح صدرك. كيف يرد القديري على هذه الاية مئات الايات؟ كل اية هذه اولها بماذا؟ بمعنى هداية ها القدرة القدرة هداية ماذا؟ الدلالة والارشاد. شرح الله صدره يعني ماذا؟ علمه. اما الهدایة ان يعمل - [00:29:36](#)

من العبد. فالقدرة لا ينفعون لا ينفعون هداية ماذا؟ ارشاده. الارشاد. لكن ينفعون هداية ما لا؟ توفيق. توفيق. طيب شرح الله صدره للإسلام لا جبريل هم حتى في الهدایة ايضا يعني ينسبون هزا كله. لله. الله. العبد لا يفعل شيء. العبد كان ريشك انهب الريح - [00:30:00](#)

الله هو الذي يخلق فيه الهدایة والعبد ليس له اي اثر في هذا قدرته ليس لها اي اثر في فعله. انها قدرته كعدمها. ليس له قدرة اصلا نعم افمن شرح الله ستره والاسلام فهو على نور من ربه. اين اين باقي الكلام؟ يعني كمن ليس كذلك من ضيق الله صدره - [00:30:24](#)

مفهوم حذف المقابل لانه ماذا؟ نعم. مفهوم. يعني كمان ليس كذلك من ضيق الله صدره. طيب نعم كما قال تعالى ومن كان ميتا فاحييـناـه واجعلـناـه مـرـورـ يـمـشـيـ بهـ فيـ النـاسـ. كـمـنـ مـثـلـواـ فيـ الـظـلـمـاتـ. تـارـةـ يـذـكـرـ المـثـلـيـنـ المـتـقـابـلـيـنـ. وـتـارـةـ يـكـتـفـيـ باـحـدـهـماـ - [00:30:45](#)

عن الاخر يعني الآية الاخر ماذا؟ ها؟ مفهومـةـ اوـ منـ كانـ مـيـتاـ فـاحـيـيـناـهـ نـعـمـ كـمـنـ مـثـلـواـ فيـ الـظـلـمـاتـ ذـكـرـ المـثـلـيـنـ. هـنـاـ قـالـ اـفـمـنـ شـرـحـ اللهـ صـدـرـهـ الـاسـلـامـ وـعـدـنـاـ نـوـرـدـ مـنـ رـبـيـ. فـيـ اـيـةـ الـانـعـامـ كـذـلـكـ قـالـ فـمـنـ يـرـدـ اللهـ اـنـ يـهـدـيـهـ يـشـرـحـ صـدـرـهـ الـاسـلـامـ - [00:31:05](#)

وـمـنـ يـرـدـ اـنـ يـضـلـهـ وـذـكـرـ المـقـابـلـ يـجـعـلـ صـدـرـهـ ضـيـقـاـ حـرـجاـ ماـ تـضـيـقـ حـرـجـ هـنـاـ لـمـ يـذـكـرـ هـنـاـ. لـاـنـاـ مـفـهـومـ ماـذاـ؟ـ مـنـ المـقـابـلـ. حـذـفـهـ

اختصارا قال فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - 00:31:26

ويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. منعوا من هنا فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله لا ليست تبعية من كل من كل ذكر الله او تقسم قلوبهم بسبب ذكر الله. هذا اولى. هم. هذا اولى. اقول لك لماذا اولى؟ فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. هذا كقوله - 00:31:45

تعالى واذا ما انزلت سورة نظر وانما انزلت سورة فمنهم من يقول وايكم زادت هذه ايمانه. فاما الذين امنوا فزلتهم ايمانا وهم يستبشروا. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم الى رجسه. فالقرآن يزيد الكفار ضلالا. اذا القلوب انقتست بسبب القرآن. وهذا من اعجب ما يكون ان القرآن - 00:32:16

النفس وكتاب هداية. لكن يكون سبب في اضلال من اراد الله ان يضل. في اضلال من اراد الله ان يضل. نعم فلو قلت فويل خسيت قلوبهم من ذكر الله لو جعلت من هنا سببية هذا يكون ماذا - 00:32:39

هذا يكون اقرب. وبعض اهل العلم قالوا من مضمنة معنى على. من مضمنة معنى على لكن مه. آآ معناها قد يكون للتعليم قاسية قلوبهم هذا فاعل قلوب بالضبط اسم فعل وخلو من فعل. واضح حاجة؟ اه - 00:32:57

تقول مثلا سقيت فلانا من العطش. ما معنى سقيته من العطش؟ بسبب العطش. اذا قاسي قلوب من ذكر الله بسبب ذكر الله. واضح هذا وكفر حصل بسبب بغض ما سمعوه من القرآن لانه لا يوافق هواهم. كلما سمعوا عاندوا كلما سمعوا عندوا فزاد قلوبهم قسوة. واذا ذكر - 00:33:21

غزة قلوبنا. بالضبط فالقرآن سبب لهداية المؤمنين. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. وهنا ماذا ويل وعيid بالعداء للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. اي ضال بين ظاهر عن الحق. افمن شرح الله صدره الاسلام - 00:33:47

لقبول الحق. فهو على نور من ربه ليس كمن اقسى الله قلبه. قسى الله قلبه يعني. قلنا هذا المحذوف مفهوم من الكلام واني قاسيت قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. قال مالك بن دينار. ما ضرب عبد بعقوبة اعظم من قسوة قلب وما غضب الله عز وجل على قوم الا - 00:34:24

تعاملهم الرحمة لين يقال. من ذكر الله قال بمعنى عن عن ذكر الله يعني قست قلوبهما عن عن بمعنى المجاوزة. قالها ابن عاشور. ابن عاشور قال مين ايضا؟ قد تضمن معنى عام. وذكر القولين. ذكر من - 00:34:44

قد تكون من سببية وقد تكون بمعالعا. يعني قسى قلوبهم عن ذكر الله ان ابتعدت عن ذكر الله نعم قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تتشعر منه جلود الذين يخشون - 00:35:06

لولا ربهم ما معنى مثاني؟ شف ها؟ لا المثاني يعني يكرر ثمن كلام كرمه والله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. ما معنى متشابها؟ يشبو بعضا في صدق الاخبار وعدل الاحكام - 00:35:26

وبلاجة الكلام فان القرآن كل ما له متشابه في الحسن والجودة. متشابه في الحسن والجودة. فالقرآن كما ذكر الله في وصف الله تارة بانه كله متشابه. وبانه ها كله محكم. وبان بعضه محكم عضو متشابه. وثلاث معانٍ مختلفة. هنكون هذا صح - 00:35:48

يعني كل محكم في قوله تعالى كتاب احکمت اياته. ومعنى محكم هنا؟ نطاقا. وكل متقارب في هذا انا متشائم متشابه في الحسن. وبعض المتشابه وبعض المحكم في قوله تعالى منه ايات محكمات انه ام الكتاب واخر متشابهات. متشابهات يعني ماذا - 00:36:08
معناه ليس قطعيا محكمات معناها قطعية فانت؟ اه. طيب الله نزل احسن الحديث وقوله احسن الحديث احسن الحديث. فيه رد على ماذا؟ كلمة حديث هذه فيها رد على ماذا؟ مشاعرها يا شيخ؟ هم - 00:36:28

كل المتكلمين انا الشاعر والمعتزل والجماهير الذين يقولون بان كلام الله هو قديم. قديم فكلام الله حديث يتجدد. يتجدد متعلق بالمشيئة ومن اصدق من الله حديثا. الله نزل احسن الحديث - 00:36:48

كتابا متشابها. تقي الشعر منه جلود الذين يخشون ربهم يعني من من الخشية تخشيانه جلوده معنى تتشعر؟ هنا قشيران. نعم. بالضبط. الا قشرار هو الريع ده التي تصيب الجلد عند الخوف او شدة الخوف - 00:37:04

البرد مثلا اهتزاز خفيف. نعم. ثم تلين جلود مقلوب الى ذكر الله دليل التلين قلوبهم الى ذكر الله. ما معنى الا ذكر الله؟ اي الى امتنال الامر وتصديق الخبر المفهوم هذا؟ وهذا المعنى ذكره ابن جرير. التجاري اختار ماذا؟ اختار ان معنى تليم جلودهم وقلوبهم الى -

00:37:21

بمعنى انهم يمثلون الامر ويصدقون الخبر. اول ما يسمعون الوحي تخشع جنودهم من ذكر الله ثم ماذا يفعلون يمثلون الامر ويصدقون الخبر. فهمت المعنى نعم وقيل ثم تلين جلوده وقلوبهم الى ذكر الله يعني عندما يسمعون ايات الرحمة يستبشرون. والمعنىان صحيح ان -

00:37:50

يعني المعنى الاية تقول ماذا؟ نعم قال في اولها ماذا؟ الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها كل متشابه في الحزن. مثاني يعني ماذا؟ يكرر يتكلر في معانيه تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. يعني يخافون عند سماع ايات الوعيد. ثم تلين جنودهم وقلوبهم بين ذكر الله يعني يستبشرون عند سماع -

00:38:25

حياة الوعد فيجمعون بين الرجاء والخوف. فهمت هذا القول؟ اما القول الاول الذي ذكرته ولن اختار ابن جرير معناه ماذا؟ ثم تلين

جلوس المقرب من ذكر الله ان يعملون من امري ويصدقونا الخبر. فهمت المعنى -

واضح هنا؟ فهذا المعنى صحيح ايضا المعنيان صحيح انهم محتملان. طيب ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده. ذلك ترجع الى ماذا -

00:39:06

اوه يتحمل ان تشير الى حال المؤمنين. انهم يجمعون بين الرجاء والخوف. صح؟ ويتحمل ان تشير الى القرآن نفسه. ان القرآن وكل القولين ذكرهم المفسرون. كلا القولين ذكرهما المفسرون. واضح هذا؟ مفهوم الكلام -

00:39:25

لا الله الا الله لانه فضل من الله. نعم. ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده ومن يضل الله فلا احد يهديه فما له من هاد ما يرضي الله فما له من هاد -

00:39:45

افمن شرح الله صدره الاسلامي فهو على نور من ربه فهو قاسيه. اللهم نزل احسن الحديث كتابا متشابها. يشبه بعضا في الحسن يصدق بعضا. ليس في تناقض ولا اختلاف ولو كان من عند غير الله لا رجل فيه اختلافا كثيرا. مثاني يثنى فيه ذكر الوعد والوعيد. لا يكرر -

00:40:03

وذكر الامر والنهي والاخبار والاحكام تقشعر تضطرب وتشمئز معنا شمئز. لأن اشمئاز اصلا ضيق القلب يعني كلمة تشمئز هنا يعني كان فيها شيئا الاولى ان يقال ماذا؟ تقشعر لان كلمة اشمئزت اشمئز فيها ماذا؟ فيها ضيق -

00:40:24

فيها ماذا؟ ها؟ فيها ضيق القلب نعم ولذلك كلمة اسمها زهري لم اجد احد من المفسرين استخدمنا الا الا بااغوي على ما اظن مش مأزق ولا في هذا الموضع. لأن اشمئاز اسمع. الاشمئاز وصف خص الله به ماذا؟ اهله -

00:40:47

عند سماع القرآن. واذا ذكر الله وحده اشمئزت مضى معنا قلوب الذين اذا جماز قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. مش مادة المادة ضاقت. اما المؤمنون عند سماع ايات الوعيد لا تشمئز قلوبهم انما مات فالاشمئاز صفة من صفات القلب ضيق القلب. اما

الاقشعرات صفة من صفات البدن -

00:41:07

الخوف والاضطراب فالاولى كان الا يستخدم هذا اللفظ يعني لذلك اكثر المفسرين يستخدمون ماذا؟ نبض يقشعر بمعنى ما لا ضطراب طلبة انقبض ها؟ واضح هذا؟ نعم طيب على كل حال قال آ تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ويقشرون -

00:41:35

تغير في جلد الانسان عند الوجل والخوف. اذا ليس له علاقة بالاشمئاز قال التغير ليس علاقه بالاشمئازات الاشمئاز في القلب الاشمئاز ماذا؟ القلب ليس في البدن. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله -

00:42:01

اين ذكر الله؟ اي اذا ذكرت ايات العذاب يخشع جلود الخائفين لله. اذا ذكرت اية الرحمة لانت وسكت قلوبهم. قلنا هذا معنى. قلنا ما هو المعنى الثاني من يذكر ثم تلين جلودهم وقلوبهم من ذكر الله ما هو المعنى الثاني؟ بين خوف ورجاء. ما هذا هو الخوف والرجاء؟ او لا آ يعملون -

00:42:18

تلين جلود وقلوب يعملون بالضبط يصدقون الخبر ويعملون بالامر. كما قال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب. وحقيقة المعنى ان

قلوبهم تخشى ان الخوف وتلiven عادل عباس ابن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث ضعيف ضعفه الشيخ الالباني قال ايه تتشعر - [00:42:39](#)

جلد العبد من خشية الله تتحاث عن ذنبه كما يتحاث عن الشجرة اليابسة ورقها. يتحدى يعني ماذا؟ يسقط عرف ما له جميل لكنه ضعيف. قال قنادة هذا نعت اولياء الله هذا وصف اولياء الله. نعثهم الله بان تتشعر جلودهم وتطمئن - [00:42:59](#)

ان قلوبهم بذكر الله ولم ينعتهم بذهب عقولهم والغشيان عليهم انما ذلك في اهل البدع وهو من الشيطان السلف كانوا شديدين جدا في هذه المسألة. مسألة ماذا؟ فمسألة الرد على البدع التي حدثت في زمانه وهي الغشيان عند سماع القرآن. بعض - [00:43:28](#)

سمع اية يصعب. يخشى عليه. فقال هذا ليس حال المؤمنين. هذا من الشيطان يتسلط على الانسان فيجعله هكذا اما المؤمنون ماذا؟ يجمعون بين الخوف والرجاء. لا يصعبون عن عبدالله بن عصوة بن الزبير قال قلت لجدي اسماء بنت ابي بكر كيف كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:48](#)

يفعلون اذا قرئ عليهم القرآن هل كانوا يخشى عليهم يعني؟ يغمى عليهم؟ قالت كانوا كما نعثهم الله عز وجل تدمع اعينهم وتتشعر جلودهم. تفاصي عين من الدم. فقلت لها انتا سني اليوم اذا قرأ عليهم - [00:44:07](#)

القرآن خرا حدهم مغشيا عليه فقالت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا شيطان يعني الذي افعل بي هذا كأنه شيطان. ومر ابن عمر برج الاهلي العراق ساقطا فقال ما بال هذا؟ قالوا انه اذا قرئ عليه القرآن او سمع ذكر الله سقط. قال ابن عمر انا لنخشى الله وما نسقط - [00:44:27](#)

هكذا دخول هذا التكفل وقال ابن عمر ان الشيطان ليدخل في جوف احدهم ما كان هذا صنيع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. انهم ماذا؟ يصعبون عند سماع القرآن وذكر ابن سيرين الذين يصرعون اذا قرئ عليهم القرآن فقال بيننا وبينهم ان يقعد احدهم على ظهر بيت باصفة - [00:44:47](#)

الى ثم يقرأ عليه القرآن من اوله الى اخره. فان رمى بنفسه فهو صادق. يعني يجلس على السطح. مكان مرتفع وننظر يعني هل لو قرأ عليه القرآن سيغمى عليه ام لا؟ ممكن يسقط يموت. ها؟ لانه يعقل. نعم. ذلك يعني - [00:45:09](#)

في احسن الحديث قلنا ذلك قد يعود الى القرآن. الله نزل احسن الحديث وقد يعود الى ما لا الى حال المؤمنين الذين يجمعون بين الخوف والرجاء. هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هال - [00:45:29](#)

نعم من هاد؟ هادي يعني هاد هداية لا يستطيع احد ان يهديهم. من يضل الله فما له من هادي يعني لا احد يستطيع ان يهديه. ايضا هذه الاية الله نزل - [00:45:48](#)

حديث كتابا متشابها المثاني. فيها درس للدعاء. درس للدعاء لماذا؟ ان الداعية لابد ان يجمع للناس بين الخوف والرجاء. ربنا خوف ينفع نتكلم فقط عن النار او فقط عن الجنة. فمن ادب القرآن ان يجمع بين الخوف والرجاء. لأن هذا هو الذي ماذا؟ هذا هو الذي يؤثر في الناس - [00:46:15](#)

نعم لا ينفعني ان يقتصر على احدهما فقط. واضح هذا؟ نعم وايضا قد يقال ان قوله تعالى الله نزل كما قلنا فيها دليل على ماذا؟ دليل على ماذا؟ على علو الله - [00:46:35](#)

على العلوم. طب بماذا قال نزل؟ تجده نزل لان القرآن نزل منجما. نزل مرات. نزل تدل على التكرار نزل منجما يعني. واضح هذا؟ نعم افمن ذوقوا ما كنتم تكسبون العذاب يوم القيمة خير - [00:46:54](#)

اين اين القسم الاخر؟ ام من ليس كذلك كما قلنا فمن شرح له صدر الاسلام فهو كعلى نورا من ربه كمن لم يشرح الله صدره. افمن يتقد بوجهه سوء العذاب كمن ليس كذلك. طب ماذا قال - [00:47:34](#)

بوجهه يتقي بوجهه قيل هذا حقيقة وقيل هذا اسلوب سخرية. يعني الانسان مثلا الان لو ان شخصا يريد ان يرميك من بعيد بحجر. اول شيء تفعله هو ماذا تعطي وجهك او تلتفت بوجهك. لا تبالي ان يأتي الحجر في صدرك او في بطنك. اكثر شيء تريده تحفظه ماذا؟ وجهك. وجهك. فهذا سخرية من الكفار يوم القيمة - [00:47:48](#)

انهم لا يستطيعون ان يتقووا النار ان يحفظوا انفسهم من النار الا بوجوههم. وهم حتى لا يستطيعون بوجوههم فهمت؟ يعني وجوه ماذا؟ هو اعلى شيء يريدون حفظه في الدنيا. فإذا لم يستطيع ان يتقي النار الا بوجهه واهم شيء يريد حفظه معنى - 00:48:14 انه لا يستطيع ان يتقي النار ابدا وقله حقيقة وقيل هي حقيقة ان النار اذا اتت الى وجهه او الى صدره تحرق صدره ويريد ان صدره يبعد صدره عن النار ويمين ويتقي النار بوجهه عيادة بالله. هل معنى يعني قد يكون من باب السخرية والاستهزاء بهم وقد يكون من باب - 00:48:34

نعم وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون. اذا ما نقولش يكون الكافر لو قلت امس اتى الي هذا شخص من حي ماذا؟ اصيبي في وجهه حي؟ اه. احنا بنبارك؟ اه هو هو ايده ده؟ هو ربنا يخلينا - 00:48:57 هو خذوه الى هناك الى اوكرانيا انا لله وانا اليه راجعون لاوكرانيا. اه. نعم؟ كان يعبد منذ سنين. متى الرصاص شيء كبير جدا انا لا اصدق ولا متفجر يعني متفجر دخل - 00:49:27

ودخل هنا وضرب هنا انا لله عفا الله عنه افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ذوقوا ما كنتم تكسبون. هذا فيه ماذا؟ فيه رد عليهم حتى يكون لهم عذر عند الله يوم القيمة. انه ماذا؟ عنبوا عنبوا بدون بدون - 00:49:59 ذنب اكتسبوه يعني يقال له ذوقوا ما كنتم تكسبون. ذوقوا جزاء ما كنتم تعملون في الدنيا. نعم لان المعندي المعندي يعني لماذا قال الله ختم الله هذه الاية بقوله وقيل للظالمين ذي قوم كنتم تكسبون. لان المعندي قد يعترض على من عذبه ويقول لماذا تضرب - 00:50:30

ولله المثل الاعلى الولد الذي اخطأ فيعاقبه ابوه. ويظل يبكي. يقول لي ماذا تضربه؟ يقول ذق بسبب انك فعلت كذا وكذا بعد نقاط العذرية. فهمت؟ يعني هذا الادب الشديد يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة. وكأنهم يسألون طب يا رب لماذا عذبتنا هذا العذاب؟ فيقول - 00:50:53

قل ماذا؟ ذوقكم ما كنتم تكسبون لابطال عذرهم. تكسير لنا. نعم. هذا فيه دين ايضا للعبد فعل حقيقة وليس ليس مجبورا. افمن يتقي الله سوء العذاب اي شدته يوم القيمة؟ قال مجاهد يجر على وجهه في النار ومجاز الاية. كما قال تعالى في - 00:51:17 اخرى يوم يسحبون على وجوههم في نار جهنم. يجر على وجهه في النار وما جاز الاية يعني افمن يتقي بوجهه سوء العذاب كمن هو امن من عذاب الله. وقيل يعني تقول الخزنة خزنة جهنم من الملائكة للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون. اي وبالغوا اي عقابه. قال وبالو ماذا - 00:51:37

وقيل للظالمين ذوق ما كنتم تكسبون. كذلك كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون كذلك كذب الذين من قبلهم. قيل من قبلهم اي من قبل كفار قريش. وقيل المراد العمومي يشمل كفار قريش وغيرهم. والاصل حمل الفاظ القرآن على العموم - 00:51:57

هذا هو الاصل. نعم. كذلك كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. يعني من مكان لا يشعرون به لان حيث ماذا؟ ظرف مكان. لان من المكان الذي جاء من جهة السماء او جاء من جهة الماء - 00:52:24

او جاي من جهة اه مرض انتشر فيه. او جاء من جاء الزلزال. نعم. نعم بالضبط هذا هو مناسب للآية نعم كما قال في هذه قد مكر الذين من قبل فخر فخر عليهم السقف من فوقهم. فاتى الله بنيان من القواعد فقر عليهم السقف من فوقهم - 00:52:43 نعم فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا. الخزي هو عذاب الذل والهوان. والعذاب الاخر اكبر لو كان كانوا يعلمون حتى يقطع عليهم كل امل في النجاة. ممكنا هم عندما يعذبون في الدنيا اضافهم الله الخزية في الحياة الدنيا بعذاب الدنيا. ممكنا يظنون ان خلاص هذا العذاب ايه؟ كفى وما كفى - 00:53:08

اخذوا عقابهم الذي يستحقونه. الله يقول لهم لا لا تطمئنوا بل اعلموا ان هناك عذاب ماذا اعظم في الآخرة؟ فلذلك قال والعذاب الآخرة اكبر. نعم من يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذو ثم كنتم تكسبون كذب الذين من قبل من كفار مكة. قلنا قبلهم تشمل كفار مكة وغير - 00:53:30

الكافر والاصل عموم الفاظ القرآن كذاب الرسل فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون يعني وهم امنون غافلون من العذاب. فاذا اخذهم الله الخزي اي العذاب ويowanu في الحياة الدنيا. والعذاب الاخرة - 00:53:55

لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون. قرآن عربيا غير ذي عوج لعلهم يتذقون ولقد اضطربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. ما معنى ضرب المثل اصلا - 00:54:08

ذكر طلب المثل اي ذكره وصفه ضرب المثل وذكره او وصفه نعم والله عز وجل نعم مقصود يعني العبر والقصص العبر والقصص. المثل العبرة القصة ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقه تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. بعدهما ذكر مثلا العنكبوت - 00:54:30

قال وتلك الامثال نضربها للناس ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل نعم ما معنى من كل مثل؟ يعني من افضل الامثال التي تنفع الناس من افضل الامثال التي تنفع - 00:54:56

التي تنفع الناس نعم ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل من كل صنف مما يحتاجون اليه من الامثال لعلهم يتذكرون الحق. فيتعظون به. قرآن عربيا غير ذي عوج. لا اعوجاج فيه. الاعوجاج هو عكس الاستقامة. لا لا خطأ فيه - 00:55:13

لا لبس فيه. نعم! لا لا نقص فيه لا تناقض فيه ولو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا. قرآن عربيا. لماذا قرأ عربيا؟ لانه نزل الى عربي اصالته. نعم. القرآن عربيا غير ذي عوج لعله يتذقون - 00:55:38

ليفهمه الناس ويعمل به. لانهم اذا لم يفهموه لن يستطيعوا العمل به. نعم كما قال في اية اخرى ماذا؟ فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون. هي نفس المعنى القرآن العربي غير ذي عوج لعلهم يتذقون - 00:55:57

يعني القرآن العربي ليس فيه نقص لعلهم يتذقون. الاية الاخرى تقول ماذا؟ فانما يسرناه بلسانك معنى بلسانك باللغة بلغتك لعله يتذكرون فاذا كان بلغتك سيتذكرون هل معنى ذلك ان الوحي للعرب فقط؟ لا طبعا هو العربي اصالة ولغيرهم تبعا ويترجم لهم حتى تقوم الحجة عليهم. طيب - 00:56:18

نعم فانما يصطنعه بلسانك لعلهم يتذكرون هي نفس نفس هذه الاية بالضبط. نفس معنى هذه الاية ثم ذكر الله عز وجل مثلا من هذه الامثال. مثل للمشرك الذي يعبد الة شتى ومثل للمؤمن. ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون - 00:56:45

القرآن العربي غير بعوج قال ابن عباس غير مختلف. قال مجاهد غير ديلاكس. قال السدي غير مخلوق هو ده لازم لانه لو كان مخلوقا سيكون ماذا؟ كلام بشر ليس معصوما وكلام البشر يدخله الخطأ - 00:57:08

فمن اين اخذ من اين اخذ السدي غير المخلوق من غير ذي عوج يعني ليس فيه نقص باي وجه من الوجوه فلو كان مخلوقا المخلوق قد يخلقه الله في نقص بواجب للوجوب. فهمت؟ طيب. لعلهم يتذقون الكفر والتكذيب به. ضرب الله مثلا رجل - 00:57:24

فيه شركاء متشاركون نعم. ورجل سلما لرجل الرجل الذي فيه شركاء متشاركون عبد يملكه اكثر من سيد. فكل سيد له فيه حق نعم. لابد ان يطيعهم كلهم ولا يستطيع ان يطيعهم كلهم في نفس الوقت واحد يقول له اسقني والآخر يقول له اذهب السوق اشتري كذا.

والثالث يقول ونظف البيت. هل يستطيع ان يفعل ثلاثة اوامر - 00:57:44

اكان المشرك هذا مثل للمشرك الذي يعبد الة شتى لا يعرف من يرضي من هذه الالهة. ومتشاركون ليس شركاء فقط نكون شركاء ومتافقون. يتفق مثلا هذا الشريك ان يكون هذا العبد له كل ساعتين من الساعة كذا الى الساعة كذا. والسيد الاخر بعده ساعتين - 00:58:11

والثالث بعد ساعتين. هؤلاء الشركاء متافقون ليسوا متشاركون. اما اذا كان الشركاء متشاركون كل شريك يريد حقه الان. سيؤدي هذا الى ماذا؟ الى عدم امثال العبد. الى عدم امثاله. كذلك الكافر لا يمكن - 00:58:32

ان يعبد الله عز وجل لينا له الة ماذا؟ اخرى يعبدتها مع الله. نعم واضح؟ نعم. نعم ضرب الله مثل رجل فيه شركاء متشاركون ورجل سلبا لرجل ما معنى سلم - 00:58:50

لا خالص. ملك خالص له ملك خالص لقدر بالضبط القن هو العبد الذي لا شريك فيه ينعد خالص لرجل واحد لا يملكه غيره فيعلم ماذا يريده سيده. ويمثل ولا حاجة؟ ورجلًا سلماً لرجل. هل يستويان - 00:59:05

تاني مسلا يعني هل يستوي عند العقلاء العبد الذي فيه شركاء متشاكسون والعبد الذي يملكه سيد واحد الجواب لا لا يستويان. كذلك لا يستوي المشرك الذي يعبد الة كثيرة الموحد الذي يعبد الة واحدا - 00:59:31

الحمد لله لماذا قال الحمد لله؟ لانه بهذا المثل بطل الدليل الفاسد على عبادة غير الله. ووجب افراد الله عز وجل بماذا؟ بالعبادة. بطل الدليل وجب افراده بالعبادة. ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون متنازعون مختلفون سيئة اخلاقهم - 00:59:48

قالوا رجل جاكس شرس. اذا كان سيء الخلق. الشاكس الشرس ماذا سيني الخلق؟ مخالفًا لا يرضي بالانصاف لا يرضي بالعدل. نفس المعنى كلها رجلاً سلماً لرجل اي مسلم لا منازع لك فيه او مسلم. مسلم وهي خالص لك. لا منادي عليك فيه. ليس هناك مالك - 01:00:15

له غيرك. هل يستويان مثلاً هذا مثل ضربه الله عز وجل للكافر الذي يعبد الة شتى؟ والمؤمن الذي لا يعبد الا الله الله الواحد وهذا استفهام انكاري. اي لا يستويان - 01:00:40

ثم قال الحمد لله اي لله الحمد كله لله الحمد كله دون غيره من العبودين بل اكثراهم لا يعلمون ما يصيرون اليه وايضاً لا يعلمون ان الموحد والمشرك لا يستويان - 01:00:56

فهمت؟ لا يعلمون ان الموحد والمشرد لا يستوي لو علموا هذا ما اشركوا بالله عز وجل. نعم ثم لما اقام عليهم الحجة بهذا المثل وبغيره مما ورد في هذه السورة وفي غيرها - 01:01:20

بين لهم ان من اصر على الكفر وعاش عليه لابد ان يموت ثم يحاسب فلا تبالي يا محمد بهؤلاء ان لم يؤمنوا بعد كل هذه الامثال والادلة التي اقامتها على وجوب افراد الله بالعبادة. انك ميت وانهم ميتون - 01:01:39

وادي الاية من الآيات الواضحة التي تبين ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ مات. ليس كما يقول ولاة المتصوفة انه حي وحياة بعد موته حياة اكمل من حياته في حياتي نعم. انك ميت يعني صائر الى الموت. ستموت - 01:01:55

عندما نزلت عليه الصلاة والسلام كان حيا انك ميتا تصير الى الموت. وانهم جميع قومك المؤمنون والكافر وجميع الناس ميتون والموت من اعظم الادلة على بيان كمال قهر الله لعباده. قهرهم بالحياة فلا يستطيع احد ان يمنع نفسه ان يخلق في هذه الدنيا - 01:02:14

وقراء ثم قهرهم بالموت امامتهم. نعم سبحانه وتعالى نعم انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. تختلفون ما اختلفتم فيه في الدنيا. كل فريق يدعي انه على الحق - 01:02:37

نعم فيفصل الله بينكم. ولذلك بعض اهل العلم ابن سيد البقلويسي اللي هو كلام جيد في هذا استدل على ماذا؟ استدل على البعث بدليل بهذا الدليل ما اين الدليل على البعث في هذه الاية؟ اين الدليل على البعث في هذه الاية - 01:02:57

نعم ابتسام. ماذا؟ يختسم عند روبي. عند رب ما الدليل العقلي؟ وضح الدليل اكثراً ما يستوي انسان عاش وظلمه ومن جيد عاش على جيد يقول الله عز وجل دائمًا يذكر هذا المعنى في آيات كثيرة في القرآن - 01:03:14

كثيرة في القرآن عن كلام جيد ان الله عز وجل قدر ان يوجد الخلاف بين الناس الى يوم القيمة. صحيح؟ اه. هذا خلاف ماذا؟ موجود الى يوم القيمة. ولا يزالون مختلفين - 01:03:36

فلذلك لا يمكن الا يكون هناك بعث. الا يكون هناك ماذا بعث لانه لو لم يكن هناك بعث سيقى هذا الخلاف قائماً ليوصل فيه فلما لم يوصل فيه في الدنيا علمنا انه لابد من وجود دار اخرى يفصل فيها. فهمت - 01:04:07

وهذا المعنى كثير في القرآن. ان الله يدخل ماذا؟ ان البعث هو محل الفصل بين العباد. هو كلام جيد والعلم ممكناً في كتاب الادلة العقلية النقلية على اصول التوحيد الشيخ العريفي - 01:04:29

نعم. قال انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون انك ميت اي ستموت وانهم ميتون ثم انكم

يوم القيمة عند ربكم تختصمون. قال ابن عباس يعني المحق والمبطل. والظالم والمظلوم. المحق الذي هو الحق - 01:04:44

هو المبطل الهمة والباطل والظالم والمظلوم تغتصبه. عن الزبير بن العوام قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم إنك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون - 01:05:18

قال الزبير اي رسول الله ايكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب يعني ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب. ما كان بيننا في الدنيا يعني الذنوب التي كانت بيننا وبين الناس. وخواص الذنوب ان الذنوب التي بيننا وبين الله. يعني هل - 01:05:30 تذكر لنا هذا في الآخرة انظر الى فهم الصحابة يعني الصحابة عندما سمعوا هذه الآية يفكرون تفكيرا عميقا في معناه ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. يختصمون يعني ماذا تتجادلون - 01:05:50

الصحابة مباشرة فيها الاغتصاب سيكون في ماذا؟ سيكون في المظالم التي كانت بينهم في الدنيا. يأتي شخص انت شتمته يلومك يقول انت شتمتني اعطي من حسناتك. اخذت ماله يقول اعطي من مالك. ضربته يقول اعطي من اعطي من حسناتك - 01:06:09

من حسناتك وهكذا اذا ضربته وشتمته واقفت ما له نعم فقال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ نعم وهذا حديث صحيح ليكرر من عليكم حتى يؤدوا به الى كل ذي حق حقه - 01:06:27

يكرر عليكم ما كان بينكم في الدنيا من ماذا؟ يعاد عليكم من خصومات. قال الزبير والله ان الامر لشديد. وقال ابن عمر عشنا برهة من الدهر وكنا نرى ان هذه الآية - 01:06:40

انزلت فينا وفي اهل الكتابين. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. قلنا كيف نختص وديننا وكتابنا واحد؟ حتى رأيت بعضا يضرب وجوه بعض بالسيف فعرفت انها نزلت فينا ما المعنى؟ يعني كانوا يظنون ان الآية ان الخصومة ستكون بينه وبين اهل الكتابين. من يليه اليهود والنصارى؟ بين المسلمين وبين اليهود والنصارى. حتى علم ان الآية نزلت في - 01:06:50

عندما يقتل بعضهم بعضا في صفة عرفة يوسفين عرفة ان ان يوم القيمة سيكون بيننا مظالم. يقتضي بعضنا من بعض. وعن ابي سعيد الخدري في هذه الآية قال كنا نقول ربنا واحد وديننا واحد ونبينا واحد - 01:07:15

فما هذه الخصومة؟ في ماذا سنختص؟ فلما كان يا مصفين وشد بعضنا على بعض بالسيوف هجم يعني بعضنا على بعض بالسيوف كنا معا هو هذا هو هذا الاغتصاب لكن هذا الاختصار لا يدل على مرة واحدة من المرات صح - 01:07:28

نعم كل من ظلم كل من ظلم اخاه فهو يقتضي له يختصمه يختصر انه يوم القيمة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت لأخيه عنده مظلمة من عرض او مال فليتحلله اليوما. الحال يطلب منه ماذا؟ العفو - 01:07:48

محل وطلب العفو قبل ان يؤخذ منه يوم لا دينار ولا درهم يؤخذ من حسناته يعني. فان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته. يؤخذ حسنات بقدر المظلمة طب ان لم يكن له عمل صالح اخذ من سيئاته فجعلت عليه. هذا الحديث - 01:08:08

استدل به من اهل العلم من قال بجملة من عرض مين عرض؟ مظلمة من عرض. استدل به من قال ما لا؟ اه بوجوب استحلال من اغتبته لانه قال ماذا؟ من كان لأخيه عنده مظلمة من عرض فليتحلل - 01:08:27

يجعل التحول في الغيبة ايضا لكن بعض اهل العلم قالوا ماذا؟ لو ذهب اليه يتحلل وغلب على ظني انه سيغضب ويقع بينه وبينه وحشة فلا يتحلل. انما يدعوه ويستغفر له - 01:08:45

ما زال فيها خلاف معتبر خلاف قوي. بعض الناس يزدرون لو هو دخل وتكلم مع زوجته اي كلام شمال ويمينها ليس من غيبا. يطول اي موضوع ويتكلم هيدي غيرة خطأ. الغيبة كلنا نقع فيها. الا من رحم الله. فنحن لا ننشر - 01:09:00

كل ما تكلمت عليه بسوء بعض الناس يقتابون او نترك حتى النفاس عند الله الافضل ان تغفو جنون شك. قال تعالى ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور والعافين عن الناس لا شک العفو افضل ولك الاجر الاعظم بالعفو اعظم من اجر القصاص في الآخرة - 01:09:16

نعم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهماه ولا متعه قال ان المفلس

من امتي من يأتي يوم القيمة بصلة وصيام وزكاة وكان قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا - [01:09:42](#)

هذا وطلب هذا فيقضى هذا من حسناته وهذا من حسناته. قال فان فيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطایاهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. هذا حديث من اشد احاديث الوعيد - [01:10:05](#)

المبتدع هل ممكن امامه مسلا هو شتمه قال انا المبتدا بين الناس بدعة ودخل الموضوع انا ادرى بك او كان وقع لارده بين ناس وانا ادرى بك او اجعل لك كزا وكزا. قال لي من هو الذي قالها؟ نعم. لا بأساني - [01:10:25](#)

دخل الموضوع ليس جيدا النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس المؤمن ولا بالفاحش ولا بالبذيم لم يردوا عليه على قدر بدعته ولا يزيد لا يلغي عليه. كما قال شيخ الاسلام - [01:10:56](#)

نعم فان من عصى الله فيك فلا تعصي الله فيه. من عصى الله فيك سبك شتمك. لا تعصي الله فيه تعصي الله ولا الا يفعل هذا نعم قال تعالى ليس بجيد. لو ان هذا المبتدع - [01:11:14](#)

يعني يجهر بدعنته ويعلن بها ويدعو الناس لا بأس ان تذكروا ببدعة ان تسربوا بدعة هذا الفاسق هذا الفاجر لكن عموما الالفاظ البديئة المسلم ينزل لسانه عنها. ينزله. قال ابن عباس لو قال لي فرعون جزاكم الله خيرا لقلت جزانا واياك. هم. لقد فرعون - [01:11:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني لعن شخص معين حديث اللعنة لعنة معين منسوخ باتفاق اهل العلم حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام مكت شهرا يدعوا على ربيه وذكوره. وفي رواية اخرى انه مكت يدعوا على ثلاثة. سؤال - [01:11:56](#)

عمرو سفر ابن امية نعم وآهشام ابن الحارث هؤلاء الثلاثة. حديث مسلم فنزل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. فتيب عليهم كلهم. فالعن المعين لا يجوز. العن المعين لا يجوز عند جمهور اهل - [01:12:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم شخصا عائشة تكريبا كيف طلع شخص قالوا يجعل اللعنة له اجرا له في الآخرة. لا لا هذا حديث سيف هكذا هناك حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اللعن هو المقصود به الشتم ليس اللعن بمعنى لعنه الله. اللعن في اللغة الاولى معنيان.

فهمت؟ شتم شتمك - [01:12:32](#)

انظر هناك حديثان في الشتم هناك احاديث كثيرة اذكر الله حديثين. حديث عائشة حديث معوي وحديث عائشة في المسلم تكريبا في مسلم. حديث معاوية ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا معاوية - [01:12:56](#)

وابطا عليه ثم دعاه فابطا عليه. فقيل له انه يأكل. فقال لاشبع الله بطنه. لا اشبع هذا العن. دعاء العنف معنى الدعاء. فهمت وبعد السب. وحنيفة عائشة في مسلم ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام عائشة اغضبته في مسألة - [01:13:10](#)

وقال لها قطع الله يديك. دعا لي مقاطع اليد ثم قال اللهم ما من مسلم انا انا بشر اغضب كما يغضب البشر. فما من مسلم دعا الله فقال فما من مسلم لعنته او سببته الا جعلت ذلك كفارة له يوم القيمة - [01:13:26](#)

فهمت؟ لأن الشيعة يستدلون بهذين الحديثين على الطعن في معاوية وعائشة الحديث الذي ذكرته انه دعا للعشاء بماذا؟ بقطع اليد. نعم. ودعا لمعيب ماذ؟ بعدم اشباع بطنه. شيخ الاسلام في مناهج السنة. قال - [01:13:44](#)

هذان الحديثان هما من فضائل معاوية وعائشة. لماذا لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ما من مسلم دعوت عليه ولعته فاجعل ذلك كفارة له دعاء ولا ايه الكفارة اصلا فهمت - [01:14:00](#)

بالضبط يكون كفارة لهم يوم القيمة. يعني كفارة ليس كفارة ليأخذوا من حسناتهم. يعني حاشاه عليه الصلاة والسلام. كفارة يكون هذا الدعاء سبب في مغفرة الله لذنبهم يكفر الله عن ذنبه فهمت - [01:14:16](#)

ذلك عاصم من القواسم انا ما اذكر طيب نحن اين نحن الان؟ نحن في قوله تعالى فمن افضل؟ صح؟ نعم. فمن اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءهليس في جهنم مثوى للكافرين. فمن اظلم يعني الاحد اظلم. ماذ؟ [01:14:29](#)

استفهام منكاري لا احد اظلم من هذا من اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه جمع بين ماذ؟ بين الكذب والتكذيب. فزعم ان له ولدا من افضل من كذب على الله فزعم ان له ولدا وشريكا وكذب بالصدق - [01:14:58](#)

بالقرآن لأن كثيرا من الناس قد لا يكذب في نفسه. ولكن يكذب بالحق اذا جاءه والله جعل المكذب بالحق كاذبا المكذب بالحق بخبر

الصدق اذا جاءوا يكونوا ماذ؟ كاذبا. كاذبا. كذا هو نفسه كذب. كانه هو نفسه كذب. فمن كذب الحق كان كاذبا - [01:15:18](#)
لذلك قرن بينهما. قرن بين ماذ؟ بين الكذب على الله وبين الذي كذب بالحق. كده هم في نفس المنزلة نعم. من اظلم من كذب على الله مثلا فزعم ان له ولدا وشريك. او قال مثلا انا نبي او قال انا يوحى الي. او قال ان هذا حلال وهذا حرام - [01:15:44](#)
كذبا وفوتني بدون علم وكذب بالصدق اي بالقرآن اذ جاءه اليه في جهنم مثوى اي منزل ومقام للكافرين استفهام بمعنى للتقرير
الجواب بلى في جهنم مثوى ومقام للكافرين امتي يعني كثيرين الذين كفروا بذبهم وتكذبهم - [01:16:01](#)
نلعب كذلك لكل كافر سواء كان كفر بسبب الكذب والتكذيب ام بغير ذلك من انواع الكفر. والذي جاء بالصدق وصدق اولئك هم المتقون. لما ذكر الكاذب المكذب ذكر الصادق المصدق - [01:16:26](#)

الآلية السابقة تتكلم عن ماذ؟ الكاذب المكذب. اه. كذب وكذب. ذكر مقابله الصادق المصدق. الصادق هو النبي المصدق هم المؤمن والذى جاء بالصدق هو النبي عليه الصلاة والسلام. وصدق به وهم المؤمنون. اولئك هم المتقون - [01:16:46](#)
ثم لما ذكر المتقين ذكر جزاءه لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين. اللهم تشتهي انفسهم يوم القيمة ذلك جزاء المحسنين
الذين احسنوا العمل في الدنيا قال تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به. قال ابن عباس والذي جاء بالصدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلا الله الا الله. وصدق به الرسول ايضا - [01:17:06](#)

بلغه الى الخلق ويدخل في ذلك المؤمنون طبعا. الرسول من باب اولى ثم المؤمنون. وقال السدي والذي جاء بالصدق جبريل وجاء بالقرآن وصدق بي محمد صلى الله عليه وسلم تلقاء القبول. وقال الكلبي ابو العالية والذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصدق به ابو بكر - [01:17:36](#)

كل ادم من كل هذا من من خلاف التنوع ليس كما قلت كثيرا قبل ذلك في الكتاب. الاقوال الكثيرة التي يذكرها لا يمشي. المفسرية تنفي باقي الاقوال من خلاف التنوع - [01:17:56](#)
وصدق بي ابو بكر قال قتله مقاتل والذي شاء بصدق الرسول وصدق به المؤمنون. يعني ما الفرق بين هذا والماضي؟ ما هو ابو بكر من المؤمنين؟ فهمت؟ لكن اعم الاقوال - [01:18:06](#)

هو القول الاخير اعم ويشمل كل ما سبق. الذي جاء بالصدق النبي عليه الصلاة والسلام نعم وصدق به المؤمنون. لقوله تعالى اولئك هم نقول لانه قال بعدها ماذا يعني ما الذي يرجح التعميم القولي الاخير؟ انه قال والذي جاء بالصدق وصدق بي اولئك هم المتقون. في الآية تتكلم عن كل المؤمنين. لا تتكلم عن ابي بكر فقط - [01:18:16](#)

قل هو المتقين. فهمت؟ اولئك هم المتقون. ثم قال لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين. ليكفر عنهم اسوأ الذي عملوا التكفير هو ستر الذنب نعم اسوأ الذي عملوه من السيئات. طيب اسوأ اسم تفضيل - [01:18:38](#)
اسوأ مازا اسم تفضيل لو قلت انه على حقيقته معنى ذلك ان التكفير سيكون للاسوأ وليس للسيء هذا ظاهر الكلام هذا قال لي بعض المفسرين كابن جرير واضح هنا؟ ليكفر عنهم ماذ؟ اسوأ الذي عملوا - [01:18:59](#)

فهمت فهمت المعنى؟ اه. فأسوأ يكون ماذا تونس الكبائر فقط طيب وain الصغار اين لا يكفر عنهم كده؟ بعضهم قال تكفير الكبائر اذا ثبت يكون الاولى بتكفير الصغار. فهمت؟ اه. فاذا كفر الاسوأ من باب اولى ان يكفر السيئ. وهذا قول جيد فيه قوة - [01:19:23](#)

واضح يا حاج؟ نعم؟ وهذا قول اختار بعض المفسرين نعم اذن نكفر عنهم اسوأ الذي عملوه ليكفر عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزىهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون فذكر اولا التخلية ثم ذكر التخلية. ain التخلية - [01:19:49](#)
هذا التغيير قبل التخلية ليكفر عنه اسوء الذي عمله ان ان يطرد عنهم اثار الذنب والمعاصي ثم يرزقهم ماذ؟ التخلية وهي ماذ؟
يجزىهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون من الطاعات - [01:20:17](#)

فهمت المعنى؟ اه. حتى يكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا هذه التغذية. ويجزىهم هذه طيب ما معنى يجزىهم اجرا باحسن الذي كثير في القرآن. هذا التركيب جاء في اكثر من موقع يجزىهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. الذي عمل في في صحته - [01:20:36](#)

يؤجر على النار. لا احسن من الذي كانوا يعلمون يعني ينظر الى كل عمل من الاعمال الى صلاته. فيمضي الى افضل صلاة صلاها بخشوع ويكون كل صلواتي باجل هذه الصلاة. الى افضل الصيام صامه فيكون كل صيامه باجل هذا الصيام - 01:21:00
الافضل قراءة القرآن قرأها بتدبر ف تكون كل قراءته باجل هذه القراءة وقس على ذلك. مثل ما فعل احمد ان عمل بكل ما سمع ولو مرة واحدة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. بالضبط. يعني اذا لو كان لان انسان لا يصلى الصلوات كلها بخشوع - 01:21:19
نعم. لا شك انه احيانا لا يخشى والله عندما يتبيه يوم القيمة على الصلوات يصيب ماذا باحسن الذي كان يعمل. يعني ينظر الى احسن طاعاته خز الباقي على قياسه فهمت المعنى؟ فيجزأ الباقي على قياس وضع هذا وان كان مقصرا فيه. وان كان مقصرا فيه - 01:21:37

وهذا المعنى معنى جميل هذا المعنى بعضهم قال احسن ولد بمعنى حسن بمعنى ماذا حسن ليس على بابه بل هو ماذا؟ اسم تفضيل بمعنى الصفة المشبهة. يعني ويجزىهم اجرهم بحسن اعمالهم بالاعمال الحسنة يعني ليس بالمعاصي - 01:22:04
والمعنيين صحيح ان المعنى الاول فيه ماذا؟ فيه زيادة كرم من الله المعنى الاول فيه زيادة كرم من الله ان الله ماذا يجزيه عمله باحسن عمل ثم يقاس عليه باقي الاعمال. ماذا قلت - 01:22:24

يعني يتحدث اي تفسير يتحدث مثل عن هذه الاشياء مثل ما قلنا الان. كل التفاسير هناك تفسير ابن عاشور هناك من افضل التفاسير الجامعية لفوائد المتفرقة. واوصيكم به ويكفيك يكفي تفسير الضرر السليم - 01:22:38
تليفون الدورة السريع هو ما ما فعله مجموع الطلاب. مجموع الطلاب علمي باشراف؟ الشيخ خالد السبت والشيخ والشيخ آآ التيار. الشيخ مساعد الطيار كبير تفصيل كبير. فصيل كبير. هو ليس مطبوعا لن تجده مطبوعا - 01:22:57
موجود اه في الموقع نعم انا ممكن اقول ايه كلام؟ اللي هو انت لا تفديني اه موجود التحميل الى الموبايل تحميل ام لا؟ انتظرا انا ساريك. ممكن الرابط ياشيخ - 01:23:14

اكتب موسوعة التفسير الدورة الثانية فقط. موسوعة التفسير الضارة للثانية الدورة الثانية. انا سوري كده يعني انظر انا فتحته يعني مثلا مثلا نحن الان في اي اية؟ هذه الاية مثلا انظروا فمن اظلم من كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه - 01:23:30
يأتي لك بماذا؟ اولا بغرير الكلمات. يأتي بماذا؟ بغرير الكلمات. اه. حتى لان من صورة تفسير ان تحفظه غريب اولا ثم يأتي بالمعنى الاجمالي للآيات هذه وقسم الآيات كل كل بضعة آيات في موضوع يأتي بها مع بعضها. ثم معنى اجمالي. ثم يبدأ في التفسير بالتفصيل. يبدأ بالآية - 01:24:08

نعم يبدأ بالآية يفسر تفسيرا مجملأ. حسنا للتفسير. ثم المناسبة. ان كان هناك مناسبة يذكرها. مناسبة الآية لما قبلها لماذا هذه العبادة على هذه الآية؟ تفهم؟ نعم انتهى من المناسبات والتفسير ليس هذا فقط يأتي بالفوائد التربوية هذه ليس فيها فوائد تربوية. طب انتهى من فوائد التربوية ولها فوائد بلاغية. يأتي بفوائد - 01:24:31
العلمية واللطائف نعم كل هذا في هذه الآيات الثلاثة فقط. نعم. ثم يأتي بالبلاغة اذا عندك غريب القرآن ثم التفسير المجمل ثم تفسير الآيات ثم مناسبات. نعم. ثم الافعال التربوية ثم اللطائف ثم البلاغة. سبعة - 01:24:54
وهو جمع من تفاسير كثيرة جدا. ما الميزة في هذا التفسير مع كل هذا؟ ما الميزة انه يذكر لك كل فائدة من اين اتي بها يعني انظر هذا اضغط هنا - 01:25:13

ابن عاشور اضغط هنا ابن ابي السعود هو قتل ممكن من ستين سبعين تفسير. مم. اضغط هنا. مثلا هذه الفائدة من اين؟ ابي السعود ابن عاشور. تفهم الناس بالدور اللي الباقي. هذا افضل تفسير هذا. ميزة هذا التفسير ماذا؟ انه جمع هذا التفسير ظل في سنوات وما زالوا يعملوا فيهم لم ينتهوا منه بعد. اظنهن وصلوا لسوره الشورى - 01:25:24

الاخ كالاخوة الذين اشتروا موسوعة تفسير هذا التفسير سامي صحيح. بتضر السانية هو توبيا توبيا طابعة قديمة وهذه طبعا هذا هذا الموقع فيه زيادة. الميزة في الموقع ماذا؟ يعني طبعا انا رأيت الطبعة التي تطبع بي دي اف عندي بي دي اف. لكن انا سوري لك البي دي اف على الهاتف - 01:25:48

انظر انظر بي دي اف ليس فيه اليه ماذا؟ ليس فيه الفوائد التربوية وليس فيه اللطائف. هذا جديد. تفهم لانهم يطورون. اما هنا مجموعة طلاب ان يعرفوا بعضهم يعلمون في في الموقع. مجموعة طلاب متخصصين في التفسير. باشراف الشيخ علي ابو السقاف. تفهم؟ نعم. هم - 01:26:08

عندما آآ فعلوه زادوا فيه اشياء في اشياء تافهة. او افضل تقرأ من الموقع. افضل تقرأ مين؟ الموقع. لان هذا متتطور. بالضبط يطور نعم وانتظر حتى ينتهي منه لابد انهم سيطبعونه. لابد انهم سيطبعونه - 01:26:28

او وايضا حتى الطبعة التي طبعت ليس فيها الحواشي. لان الحواشي طويلة جدا. هذه الحواشي ازالوها هذه الحواشي يعني بعض الحواشي اقول احيانا اقول لك الطريقة. احيانا في التفسير هنا - 01:26:51

التفسير هناك احيانا يأتي بحواشي طويلة جدا فيها خلاف. لا يذكره في الاصل. خلافنا. فدي الحواشي ستطيل الكتاب جدا ستطيل الكتاب جدا الحاشية مثلا في الاقوال وفيها خلاف وترجمة - 01:27:04

ولن يذكره في حتى لو طبعه لن يستطيع ان يذكره وسيطيل الكتاب جدا يعني انا دايما استفيد من هذا. هذا ميزته ماذا؟ انه جمع لك كل ما تفرق في هذه الكتب في مكان واحد - 01:27:28

الفوائد المتفقة لدى كتب التفسير لا يوجد كتاب يعني عن كتاب ابدا. كل كتاب فيهفائدة. ولكن هناك تكرار ويأتي لك بالفوائد غير المكرمة لانهم قرأوا كل هذه الكتب واستخرجوا منها ماذا - 01:27:41

الفوائد غير المقاومة ان يقسمون العمل. يكون مثلا بعض الناس مسؤولون عن الفوائد اللغوية. او ايه وظيفتهم ماذا؟ ان يخرجوا الفوائد اللغوية من عشرين او ثلاثين تفسير والناس اخرون يخرجون الفوائد البلاغية. ناس اخرون يخرجون اللطائف التربوية. ناس اخرون يخرجون اقوال المفسرين في الاية ويرجحون. فهذا عمل موسعي عمل يحتاج - 01:27:56

الى ماذا؟ العدد كبير من العاملين فيه. اتفق؟ نعم. نعم. لكن اردت ان تقرأ كتابا مفردا؟ نعم من الكتب التي تهتم باللقاء ثم هناك كتابات هم يعتمدون عليهما كثيرا. كتاب ابن عاشور وكتاب البقايا - 01:28:16

ابن عاشور التحليل والتجويير والبقاء لنهضة درة. لكن انا ارى ان من اراد ان يكتفي بهذا الكتاب في التفسير ولا يلزمه ان ينظر في غيره القرآن انا رأيتكم هذا هذا المعنى الاجمالي هنا الغريب هنا المعنى الاجمالي. لماذا؟ لان هنا لا يحتاج الى ماذا؟ لا يوجد اشكال في الاعراب. احيانا - 01:28:33

يأتي بالقراءات وغريب الاعراب. هذه الایات ليس فيها غريب اعراب. وليس فيها قراءة. طب اذهب الى التي بعدها. اذهب الى الایات التي بعدها مثلا. ستجد ايات اخرى في كم هذا - 01:29:01

فيها اعراب. مثلا ننظر في ايات اخرى تجد لك ايات اخرى في اعراب. انظروا هنا غريب مشكلة اعراب. مم. فيليس دايما يأتي مشكلة ان كان هناك مشكلة عربي يأتي بي - 01:29:12

لانه يأتي من مشكل فقط لا يحتاج ان يعرف كل شيء يأتي من مشكل. ويأتي كذلك بالقراءات احيانا يقول مشكل غريب مشكل اعراب قراءات لو الاية فيها ماذا في اكثر من قراءة يأتي بماذا؟ بالقراءات. يعني لو بحثت قلدت ستجد هناك مواضع فيها بماذا؟ بالقرآن. هنا اتي بالغريب - 01:29:26

اذن معنا اجمل وجهود لا يوجد مشكلة يا رب الحين يأتي مشكل الاعراب وبعد مشكل العرب يأتي بماذا؟ بالقراءات المناسبات هذه عمل صعب مناسبات او مناسبة هذه الاستخراج من كتب كثيرة. علم المناسبات علم خاص ما معنى المناسبات؟ انت ترانى انا اذكر مناسبات. نعم - 01:29:46

الترتيب العتالي هذه من كتب هنعتمد فيها على الدرر يعني ترتيب ايه يا شيخ مناسبات علم المناسبات يعني لماذا هذه الاية بعد هذه الاية؟ الانتقال من موضوع وما المناسبة؟ المناسبات اهتم به ابن عاشور والبقايا. وبعض المفسرين الاخرين كان رازى ينقل من الرازى ينقل من الرازى ينقل من هو يعني لهم منهج - 01:30:04

تقرأوها في مقدمة الموسوعة. اين اين وصلوا؟ وصلوا الى وزارة الشورى اظن. وصلوا الى سورة الشورى يعني هم آآ وصلوا الى سورة

المرسلات المرسلات كانوا ينتهون. بقينا بجزء واحد نعم هذا هذا ترتيب الصور تفتح الصورة التي تريد ما هي ترتيب الصور -

01:30:24

افتتح التي تريد. تفتح سورة يوئس مثلاً نعم وتنقل هكذا نعم فهذا كتاب لابد ان يقرأ هو هات مسلاً نحن مدرسة الكتب نحو بعض
كيف نضبط السريعة لضبط استعماله في - 01:30:47

تقدّم اعراض القرآن يعني ؟ نعم. كيف طريقها تحيي ؟ لابد نحن كنا في الماضي عندما كنا نعطيهم تدريبات من القرآن لابد لابد ان
ان تعرب الذي لا يستطيع ان يعرب القرآن هو لم يتقن اللغة. هم. لابد ان انك تنظر في كتب - 01:31:06
طبع القرآن كتاب جيد اسمه القاضي. لو ردت اعراب بسيط للقرآن المعاصر هناك كتاب للقاضي. كتاب مجلد كبير هكذا الف صفحة في
مجلد واحد فيه اعرابي القرآن كله. صغير اه على همش المصحف هذا جيد. هذا افضل اعراب. جيد. اسمه ايه يا شيخ ؟ اعراب القرآن
القاضي. اسمه القاضي اظن. عندي هذا الكتاب - 01:31:23

القاضي ها اسمه شاهي القاضي نسيتم هذا القاضي لازم حتى يعني لا هذا جيد هذا يعني يدربك على يدربك على او معك تابونة
محى الدين درويش اباب القرآن الدلوش كبير. اعراب القرآن الدلوش كبير. كبير جدا - 01:31:44

هذا فيه اثنى عشر مجلداً كبير. مجلد واحد. نعم ؟ يعني لا يكرر. يقول لك فعل خلاص تحتاج ان يكون فاعل مرفوع وعلامة رفعه
الضمة خلاص ؟ مم. فيها عيد مفعولها كده مختصر يعني. نعم ؟ اذا اردت لهم تفصيلياً هو رد درويش. موجود بديف. موجود بديف. اذا
رد الوش جيد - 01:32:15

اعراب درويش جيد نعم يأتي لك بالاعراب والبلاغة كذلك. لكن مواصلة المرة السانية هي افضل ما كتب حسب علمي التفسير في
العصر الحديث. جمع ما تفرق بشيء من عندي. هو في الحقيقة جمعوا ماذا ؟ ما تفرغوا واجههم مخالفات هذه التفاسير. لأن هذه
التفاسير فيها مخالفات كثيرة لاهل السنة لأن اكثراً تفاسيرها شاعرة - 01:32:35

الرازي البقاعي ابن عاشور كله مشاعر. مم. ولكن تفاسيره لا يستغنى عنها بالصعود. تفاسير لا يستغنى عنها. ثم اخرجوا ماذا ؟ اخرجوا
المخالفات وقت ابو الفوات هذا التفسير الاعتقادي والعملية صح وعمل. نعم. هذا الحق ليس تفسير. هو في معاني بعض الكلمات وفي
ماذا تعمل في الاية - 01:33:00

من ما العمل من هذه الاية ؟ من الممكن انني كيف تطبق هذه العلم ؟ فكرة جميلة هذه الفكرة. فكرة جميلة. نعم فهذا التفسير يغطيك
اصل هذا التفسير عندك فوائد تربوية فوائد تربوية بما ان العمل كيف تعمل بهذه الآيات - 01:33:22
فوائد التربية المقصود بها العمل كيف تعمل بهذه الآيات ؟ نعم اين نحن اهلاً وسهلاً في اسوأ الذين عملوا يسترها عليهم المغفرة قال لا
الله الا الله وحده لا شريك له - 01:33:42

في صفحة خمسة وتلائين. اية خمسة وتلائين صح ؟ خمسة وثلاثون نحن في اربعة وثلاثين اربعة وثلاثين لهم ما يساوون عند ربى
ذلك الا المحسنين. قال تعالى لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء - 01:34:24

المحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا يستر وعليهم بالمغفرة. ويجزىهم اجرهم بحسن الذي كانوا يعملون. قال مقاتلون يجزيه
بالمحاسن من اعمالهم ولا يجزيهم بالمساوی. اليس الله بكاف عبده ؟ يعني محمداً صلى الله عليه وسلم. وقيل الانبياء عليهم السلام -

01:34:42

قصدهم قوم بالسوء كما قال وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه. فكفاهم الله شر من عاداهم. ويحذفون بالذين من دونه وذلك انهم
خوفوا النبي صلى الله عليه وسلم معرة الاواثان. يعني قالوا اياك ان تعيب الاواثان. معرة الاواثان يعني - 01:35:02

ماذا ؟ عيب الاواثان. وقالوا لا تكفن عن شتم الهتنا او ليصيبنك منهم خبل او جنون. هذه الاصناف ستنتقم لنفسي اه كما قالوا يا صالح
ان نقول الا اترك بعض الهتنا بسوء. قال اني اشهد الله واشهد اني بني من تشركون من دوني - 01:35:23

ومن يضل الله فما له من هاد. يعني ايضاً الله يصليها بكاف عبده يعني الله قادر ان يحفظك من التي يخوفونك بها. لأن الهتهم ليست
بشيء. والله قادر ان يحفظك مما مما له ضرر بالفعل. فكيف مما ليس له ضرر وهو - 01:35:43

ومن يهد الله فما له من مضل. اليه الله بعزيز ذي انتقام؟ عزيز ايماني في ملكه منتقم من اعدائه. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. لان سألهما يا محمد - [01:36:01](#)

من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر اي بشدة وبالاء. هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة اي بنعمة وبركة؟ هل هن ممسكات رحمة - [01:36:18](#)

قال مقاتل فسألهم النبي صلي الله عليه وسلم عن ذلك فسكتوا. فقال الله تعالى لرسول الله صلي الله عليه وسلم قل حسبي الله ثقتي به واعتمادي عليك. عليه يتوكل المتكلون يثق به الواثقون - [01:36:43](#)

قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون. من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب مقيم. اي ينزل عليه عذاب نائم انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق. فمن اهتلى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها - [01:37:01](#)

ایوة بال يعني عقوبة ضلاله عليه وما انت عليهم بوكيل اي بحفيظ ورقيب لم توكل بهم ولا تؤاخذ بهم. انما عليك ان تبلغ وآه حسابهم وعقابهم على الله لا يضرك شيء. الله يتوفى الانفس اي الارواح. حين موتها فيقبضها عند فناء اكلها - [01:37:26](#)

بيضاي اجلها. معنا فنان وكتبا. حينما يأتي رزقه. ينتهي رزقها. وانقضاء اجلها. وقوله حين موتها يريد موت اجسادها يعني حين تموت الاجساد يتوفى الانفس. ولماذا قال هذا موت اجسادها؟ لم يقل موت الارواح. لان عندما تسأل هل الروح تموت ام لا - [01:37:51](#)

هذا سؤال يحتاج الى تفصيل في الجواب كما يقول شيخ الاسلام. قال ان قصدت بالروح انها تموت بمعنى تفارق الجسد فهذا صحيح. اما ان قصدت بموتها انها تفني فهذا ليس ب صحيح. الروح لتفني. الروح تبقى تعذب او تنعم. والتي لم تمت يريد يتوفى الانفس التي لم تمت في منامها. والتي تتوفى عند النوم هي النفس - [01:38:11](#)

والتي تتوفى عند النوم نفسه التي يكون بها العقل والتمييز وكل انسان نفسان احداهما نفس الحياة التي بها يكون حيا وهي التي عند الموت فتزول بزوال النفس. والاخري نفس التمييز وهي التي تفارقه اذا نام هو بعد النوم يتتنفس. يعني في اثناء النوم ماذا؟ هو حي - [01:38:31](#)

لا يموت انما الذي يزول عنه مدى نفس التمييز. فيمسك التي قضى عليها الموت فلا يردها الى الجسد. ويرسل الاخري يرد الاخري التي لم يقض عليها الى الجسد. يعني بعض الناس يموت وهو نائم فيمسك نفسه ولا يردها مرة اخرى. وبعض الناس يحيى بعد نومه يرد الله عز وجل نفسه - [01:38:51](#)

الى اجل مسمى الى ان يأتي وقت موته. لذلك كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا نام قال عن ابي هريرة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا احدهم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدرى ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربى وضعت - [01:39:11](#)

وبك ارفع ان امسكت نفسي فارحمنها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. داخلة عزاره اي ما في ازاري قيل حتى ليوسخ ظاهره اذا كان على الفراش شيء لانه لم يكن الا ثوب واحد - [01:39:31](#)

فهمت؟ في الفراشة وبماذا؟ بداخلها هي دي سنة متروكة. بداخلها ازالة ثلاثة مرات. السنة ان يفعل هذا بثوبه او باي ثوب لا يبيده هذه هي السنة. ينفض فراشه يعني يضرب فراشه هذا هو الازار يضرب فراشه بطرفه ثلاثة مرات - [01:39:51](#)

قبل ان ينام ثم يقول هذا الدعاء الاهتمام فيه شيء يؤذني زحم. ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون دلالات على قدرته حيث لم يغلط في امساك ما يمسك من الارواح - [01:40:08](#)

وارسال ما يرسل منها. معنى لم يغلط لم يخطئ يعني الله توفي الانفس حين موتها. ها والتي لم تمت في منامه. فامسكت بعد النفوس وترك بعضها. التي تركها لم يغلط. لم يخطئ لم يخطئ في ان - [01:40:26](#)

حركة نفسها كان يريد اهلاكها او امسك نفسها ها كان يريد ابقاءها. سبحانك الله وبحمدك - [01:40:42](#)